

المفاضلة بين الشعراء عند حازم القرطاجني

إشراف أ. د. زوقاي محمد

ط.د. رابح الله زكية

جامعة يحيى فارس - المدينة - الجزائر

ملخص:

احتلت المفاضلة بين الشعراء مساحة من النقد العربي القديم، فقد فاضل النقاد بين الشعراء في أساليبهم ومعانيهم وأخيلتهم، ليقدموا شاعرا على آخر، أو يفضلوا قصيدة على أخرى، كما أنهم وازنوا بين القدماء والمحدثين، ففضل بعضهم القدماء، في حين تعصب بعضهم للمحدثين، ووقف فريق ثالث موقفا وسطا، ويعتبر حازم القرطاجني أبرز من تطرق لقضية المفاضلة في القرن السابع الهجري في كتابه منهاج البلغاء وسراج الأدباء، حيث نظر إليها نظرة تختلف عن سابقه، ونحن من خلال هذا المقال سنوضح هذه القضية عند القدماء، ثم ننتقل إلى رؤية حازم القرطاجني لها .

الكلمات الافتتاحية: المفاضلة بين الشعراء، حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، النقاد السابقين.

Abstract:

Differentiation between poets has taken a large range of interest amongst old Arabic criticism. Critics considered some poets better than others because of their methods, meanings and imagination. They also compared between ancient poets and the modernists, some preferred the ancients, while others were extremely attached to the modernists. A third team took a middle position, Hazem Al-Qartajeni is considered as the most prominent scholar to deal with the issue of differentiation in the seventh century of Hidjra in his book: Minhaj Al- Boulaghah wasiraj al-oudabaa, where he tackled differentiation from a side that is different from his predecessors. In this paper, we shed the light on this issue according to the ancients.

Key-words: differentiation between poets, Hazem Al-Qartajeni, Minhaj Al-boulaghah wasiraj al-oudabaa, former critics .

1- تعريف المفاضلة لغة واصطلاحاً:

أ- لغة

جاء في لسان العرب « التفاضل: التمازي في الفضل، وفضله: مزاه، والتفاضل بين القوم: أن يكون بعضهم أفضل من بعض »⁽¹⁾.

ب- اصطلاحاً:

المفاضلة هي: « الحكم الذي يُصدر على الشاعر لتحديد مكانته بين الشعراء »⁽²⁾، وهي في رأي البعض « منهج نقدي تطبيقي يرمي إلى تحقيق إحدى الغايتين " الوصف والحكم"، أو كليهما معا وذلك بدراسة عملين أدبيين أو أكثر دراسة شاملة على وفق معايير نقدية تختلف من ناقد لآخر تبعا لمذهبه في الأدب ونقده»⁽³⁾.

انطلاقاً مما سبق يمكن القول أنّ المفاضلة عبارة عن أحكام نقدية يطلقها الناقد على قصيدتين أو أكثر، أو على شاعرين أو أكثر، ليتّم في الأخير تفضيل قصيدة على أخرى، أو شاعر على آخر.

⁽¹⁾ ابن منظور، لسان العرب، مادة فضل، دار المعارف (القاهرة)، ص 3429.

⁽²⁾ عبد الرحمن حميد ثامر، المفاضلة بين الشعراء في ضوء مقاييس النقد العربي القديم، مجلة جامعة الأنبار لللغات، ع 2، 2010، ص 136.

⁽³⁾ إسماعيل خلباص حمادي الزاملي، الموازنة منهجاً نقدياً قديماً وحديثاً، رسالة ماجستير، كلية التربية (قسم اللغة العربية)، جامعة واسط (الكويت)، 1989، ص 7.

2- المفاضلة عند القدماء:

عرف أدبنا المفاضلة بين الشعراء منذ بداياته الأولى، حيث كانت تجري المشاحنات والمناظرات بين النقاد بشأن من هو أشعر من الشعراء، وكانت تنتهي تلك المناظرات غالبا إلى الخصام، ففي العصر الجاهلي تنازع امرؤ القيس وعلقمة بن عبدة في الشعر، أيهما أشعر؟ فقال كل واحد منهما: أنا أشعر منك، فقال علقمة قد رضيت بامرائك أم جندب حكما بيني وبينك، فحكماها، فقالت لهما قولا شعرا تصفان فيه فرسيكما على قافية واحدة، وروي واحد، فقال امرؤ القيس:

خَلِيلِي مَرًّا بِي عَلَى أَمِّ جُنْدَبٍ نُقِضَ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذَّبِ

وقال علقمة:

دَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ وَلَمْ يَكُ حَقًّا طَوْلُ هَذَا التَّجْنُوبِ⁽¹⁾

من خلال النص السالف يتبدى لنا أنَّ أمَّ جندب حدّدت شروطا موضوعية للشاعرين قبل إصدار حكمها، فقالت لها: « قولا شعرا تصفان فيه فرسيكما على قافية واحدة، وروي واحد »⁽²⁾، وهذا يدل على وعي العرب منذ الجاهلية بقواعد النظم وضبط الحكم على القول الشعري، وحكمهم لم يكن نشاطا عشوائيا خاضعا

⁽¹⁾ محمد بن عمران بن موسى المرزباني، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، تحقيق:

محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية (لبنان)، ط1، 1995، ص3.

⁽²⁾ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

للهمي، بل كان نشاطا مضبوطا يتمثل فيه الحكام لسنن المعنى والمبنى والشعر
عموما⁽¹⁾.

ولما أنشدها القصيدتين، قالت لأمرئ القيس: علقمة أشعر منك، قال:
وكيف؟ قالت لأنك قلت:

فلسَّوطُ الهُوبِ وللسَّاقِ دِرَّةٌ وللزَّجْرِ منه وفُغٌ أخرج مُهْـذِبِ

فجهدت فرسك بسوطك في زجرك ومريته، فأتعبته بساقك، وقال **علقمة**:

فأدركهنَّ ثانيًا من عَنَانِهِ يمرُّ ممَرَّ الرَّائِحِ المُتَحَلِّبِ

فأدرك فرسه ثانيا من عنانه، لم يضربه، ولم يتعبه⁽²⁾، فأمَّ جندب فاضلت بين
شاعرين في عصر واحد، واشترطت أن يكون قولهما مبنيًا على قافية واحدة، وروي
واحد، وفي النهاية فضلت علقمة على امرئ القيس، لأنَّ كلام امرئ القيس لم
يستطع أن يحرك نفسها، على غرار بيت **علقمة** الذي ولج فؤادها نظرا لأسلوب
تعامله مع الفرس⁽³⁾.

⁽¹⁾ محمد بنلحسن التجاني، التلقي لدى حازم القرطاجني من خلال منهاج البلاغ وسراج الأدباء،
الأردن، ط1، 2011، ص390.

⁽²⁾ محمد بن عمران بن موسى المرزباني، الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء، ص39.

⁽³⁾ محمد بنلحسن التجاني، التلقي لدى حازم القرطاجني من خلال منهاج البلاغ وسراج الأدباء،
ص390.

ولكن الحكم الذي أصدرته أمّ جندب لم يتقبله زوجها فقال: «ما هو بأشعر مني، ولكنك له عاشقة، فسمي الفحل لذلك»⁽¹⁾.

بناء على هذا يتضح لنا أن العربي في الجاهلية أحس أثر الكلمة في النفس، وسحر الشعر في القلوب، وهذا ما جعله يتجرد من كلّ الروابط القبلية والأسرية، ليصرح بالحقيقة التي نبض بها وجدانه⁽²⁾.

وتشير الكثير من الروايات إلى انتشار العديد من الأسواق في هذا العصر، أشهرها سوق عكاظ الذي كان بمثابة مجمع لقبائل العرب، تجتمع فيه لقول الشعر، والمفاضلة بين الشعراء، وأبرز من مارسوا هذه المهمة النابغة الذبياني الذي كانت تضرب له قبة حمراء، فتأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها، فهو في نظرهم أقدر الشعراء على وزن الكلام، فأنشده مرّة الأعشى، ثمّ أنشده حسان بن ثابت، ثمّ أنشدته الخنساء في رثاء أخيها صخر بقولها:

وَإِنَّ صَخْرًا لَّنَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَّمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ

فأعجب بالقصيدة، وقال لها: لولا أنّ أبا بصير أنشدني قبلك لقلت: أنّك أشعر الجنّ والإنس⁽³⁾.

⁽¹⁾ محمد بن عمران بن موسى المرزباني، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، ص390.

⁽²⁾ محمد بنلحسن التجاني، التلقي لدى حازم القرطاجني من خلال منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص390.

⁽³⁾ طه أحمد إبراهيم، تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري، د.ط، د.ت، ص18-19.

ومع بزوغ فجر الإسلام ظلَّ النظر في الشعر والمفاضلة بين الشعراء مستمران عند العرب، وكثرت المناظرات بين الشعراء، وكانت المفاضلة بين القرآن الكريم، وكلام العرب، كما ظهرت المفاضلة بين شعراء الرسول صلى الله عليه وسلم وخطبائه من ناحية، وبين شعراء الوفود وخطبائهم من ناحية أخرى⁽¹⁾، وكان العصر الأموي زاخرا بالمفاضلة بين الشعراء والأدباء والخطباء، ويروى أنَّ الفرزدق وجرير اجتمعا عند الحجاج، فقال لهما من مدحني منكما بشعر يوجز فيه، ويمس صفتي، فهذه الخلعة له.

فقال الفرزدق:

فَمَنْ يَأْمَنُ الْحَجَّاجَ وَالطَّيْرُ تَنْقِي عُقُوبَتَهُ إِلَّا ضَعِيفُ الْعَزَائِمِ

وقال جرير:

فَمَنْ يَأْمَنُ الْحَجَّاجَ أَمَا عِقَابُهُ فَمَرٌّ وَأَمْ عَهْدُهُ فَوَيْهِقٌ
يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلُّ مُنَافِقٍ كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيقٌ
فقال الحجاج للفرزدق: ما علمت شيئا، لأنَّ الطير تنقي الصبي والخشبة، ودفع الخلعة للجرير⁽²⁾.

⁽¹⁾ ينظر، طه أحمد إبراهيم، تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري، ص72.

⁽²⁾ محمد عبد المطلب، جدلية الأفراد والتركيب في النقد العربي، القاهرة، ط1، 1995، ص45.

وأهم من حاول التأليف في النقد والمفاضلة بين الشعراء محمد ابن سلام **الجمحي** (ت 232هـ) في كتابه "طبقات فحول الشعراء"، ففاضل بين الشعراء من خلال جعلهم طبقات، معتمدا في ذلك على أساسين هما كثرة الشعر وجودته، والمبرد (ت 286هـ) في كتابه "الكامل" الذي وزان فيه بين الشعراء مركزا على قوة التشبيه عندهم.

ثم جاء **الأمدي** (ت 380هـ) ووازن في كتابه "الموازنة" بين أبي تمام **والبحتري**، أما **القاضي الجرجاني** (ت 392هـ) فقد مارس المفاضلة بين القدماء والمحدثين في كتابه "الوساطة" في أساليب الشعر من حيث دلالتها على اختلاف الطبائع، والخلق وتنوعها حسب الفنون الشعرية المختلفة.

3-المفاضلة عند حازم القرطاجني:

عالج **حازم القرطاجني** (ت 684هـ) في كتابه منهاج البلغاء وسراج الأدباء العديد من القضايا النقدية، أهمها قضية المفاضلة بين الشعراء، حيث خصّص معلما في المنهج الرابع من القسم الرابع من المنهاج للحديث عن المفاضلة بين الشعراء، بحسب اختلاف الأزمنة، والأحوال المهيّأة لقول الشعر، والباعثة عليه، وقد بنى كلامه في هذا المعلم على كلام سابق ذكره في أول الكتاب حول المهيّات والبواعث والأدوات، حيث اعتبرها عوامل مساعدة للشاعر على نظم الشعر الجيد،

يقول: « والشعر لا يتأتى نظمه على أكمل ما يمكن فيه، إلا بحصول ثلاثة أشياء هي: المهيآت والأدوات والبواعث»⁽¹⁾، ثم فصل كل عامل على حدة.

أ- المهيآت: وتحصل من جهتين:

1- النشء في بقعة معتدلة الهواء حسنة الوضع، طيبة المطاعم، أنيقة المناظر، ممتعة من كل ما للأغراض الإنسانية به علة.

2- الترعع بين الفصحاء الألسنة المستعملين للأناشيد المقيمين للأوزان⁽²⁾.

والمهيء الأول: وهو اعتدال المكان يوجه « طبع الناشئ إلى الكمال في صحة اعتبار الكلام، وحسن الروية في تفصيله و تقديره، ومطابقة ما خرج الذهن به وإيقاع كل جزء منه في كل نحو ينحى به أحسن مواقعه وأعدلها»⁽³⁾.

والمهيء الثاني: وهو المحيط، وهو موجه «لحفظ الكلام الفصيح، وتحصيل المواد اللفظية، والمعرفة بإقامة الأوزان»⁽⁴⁾.

ب- الأدوات: وتتفرع إلى العلوم المتعلقة بالألفاظ، والعلوم المتعلقة بالمعاني.

⁽¹⁾ حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، دار المغرب الإسلامي - بيروت، ط2، 1981، ص40.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص40.

⁽³⁾ حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص40-41.

⁽⁴⁾ المرجع نفسه، ص41.

ج- البواعث: تنقسم البواعث بدورها إلى أطراب وآمال، والأطراب عنده تتعلق بمعاهدة التنقل والرحلة⁽¹⁾، أما الآمال «فنتعلق بخدام الدّول النّافعة»⁽²⁾، وأوضح القرطاجني أنّه من خلال هذه العوامل يمكن التمييز بين الشعراء، فمن خلال المهيآت مثلا ندرك لماذا كانت بعض القبائل أفصح من بعض، وذلك لاختلافها في عنصري المكان، وهما استجداد الأهوية والاعتدال، يقول موضعا ذلك: «...ولو اتفق النشء على هذه الحال من استجداد الأهوية، وارتياح الأماكن شبابها لأمة تكون أرضهم التي يترددون فيها أحسن الأرض بقعة، وأمتعها وأعدلها هواء، وكانت دواعيهم تتوفر على جعل الكلام عدّة يراد من استثارة الأفعال الجمهورية أو ككففتها، والتخايل المستعملة فيه نحو توفر دواعي العرب إلى ذلك، لكانت هذه الأمة أجدر أمة أن تحوز قصابات السبق في الفصاحة، وأن تستولي على الأمر الأقصى في ذلك، وأفصح قبائل العرب من شارف هذه الحال أو قاربها»⁽³⁾، وهذه الظروف التي تخلق تفاوتاً بين الشعراء لم تكن موجودة في عصره، وختم القرطاجني حديثه عنها بقوله: «فقلما من برع في المعاني من لم تنشئه بقعة فاضلة، ولا في الألفاظ من لم ينشأ بين أمة فصيحة، ولا في جودة النظم من لم يحمله على مصابرة الخواطر، في إعمال الرؤية الثقة بما يرجوه من تلقاء الدولة، ولا في رقة أسلوب التسيب من لم تشط به عن أحبابه رحلة، ولا شاهد موقف

(1) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(2) المرجع نفسه، ص42.

(3) المرجع نفسه، ص41.

فرقة»⁽¹⁾، لكن تسليم **القرطاجني** بهذه العوامل لا يعني أنّه تخلّى عن فكرة النسبية لقوانين العلم بالشعر، يوضح ذلك قائلًا: «فأمّا المفاضلة بين جماهير شعراء توفرت لهم الأسباب المهيئة لقول الشعر، والأسباب الباعثة على ذلك، وبين جماهير شعراء لم تتوفر لهم الأسباب المهيئة ولا البواعث، فلا يجب أن نتوقف فيها، بل نحكم جزماً أنّ الذين توفرت لهم الأسباب المهيئة والباعثة أشعر من الذين لم تتوفر لهم، وذلك كما نفضّل شعراء العراق على شعراء مصر، ولا نتوقّف في ذلك، إذ لا مناسبة بين الفريقين في الإحسان في ذلك، كما لا تناسب بينهم في توقّر الأسباب، وإن كان أكثر تلك الأسباب أيضاً في الصقع العراقي قد تغيّر عمّا كان عليه في الزمان المتقدّم»⁽²⁾، ذلك لأنّ هؤلاء توفرت فيهم ظروف قريبة من القوانين الأساسية للشعر.

وأورد **القرطاجني** نصاً يقول فيه: «إنّ المفاضلة بين الشعراء الذين أحاطوا بقوانين الصناعة وعرفوا مذهبها لا يمكن تحقيقها، ولكن يمكن التفاضل بينهم على سبيل التقريب وترجيح الظنون»⁽³⁾، يؤكد **القرطاجني** من خلال نصه هذا أنّ المفاضلة يمكن أن تتم بشكل تقريبي بين الشعراء المجيدين، فالشعراء في نظره ثلاثة مراتب، أهل المرتبة العليا وهم الشعراء في الحقيقة، وأهل المرتبة الوسطى،

⁽¹⁾ حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص42.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص379.

⁽³⁾ المرجع نفسه، ص374.

وأهل المرتبة السفلى وهم غير شعراء في الحقيقة⁽¹⁾، وهم لا يخضعون للمفاضلة كلهم، بل تقتصر على أصحاب المرتبة العليا فقط.

وبهذا فإنّ المفاضلة عند القرطاجني أمر تقريبي لا يمكن القطع به، لأنّ الشعر يختلف بحسب اختلاف أنماطه وطرقه، فنجد شاعر يحسن في أسلوب الجزالة والمتانة، ولا يحسن في أسلوب اللطافة والزّقة، وشاعر يحسن في غرض شعري كالنسيب، ولا يحسن في الأغراض الأخرى، ويختلف باختلاف الزمن وما فيه، وما يولع به الناس مما له علاقة بشؤونهم، فهناك زمن يكثر فيه وصف القيان والخم، وزمن آخر يعنى بوصف الحروب والغارات وما ناسب ذلك ويجيدون فيه، ويختلف باختلاف الأمكنة، وما يوجد فيها، بعض الشعراء يجيدون وصف البادية، وآخرون يجيدون وصف الروض، ويختلف باختلاف أحوال القائلين، وأحوال ما يتعرّضون للقول فيه، وبحسب اختلافهم في ما يستعملونه من لغات، فتجد واحدا يحسن في الفخر، ولا يحسن في غيره، ونجد واحدا يحسن في النظم المصنوع من الألفاظ الحوشية والغريبة، والبعض الآخر لا يجيد إلا في نظم اللغات المستعملة⁽²⁾، وعليه فإنّ الوصول في المفاضلة إلى درجة الحزم عند القرطاجني أمر غير ممكن «فالحكم بين شاعر وشاعر أمر معي، فإنّ أحدهما قد يساعده الزمان والمكان والحال، والباعث على التغلغل في استثارة تخاييل ومحاكاة في شيء لا يساعد الآخر في شيء من ذلك، وقد تختلف حالهما في اللغة، وتختلف

⁽¹⁾ حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص201.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص374.

حاليهما في الروية، ولذلك قد يعسر الحكم في المفاضلة بين الشاعرين في جودة الطبع وفضل القريحة، ولكن تكمن المفاضلة بين قولهما إذا اجتمعا في غرض ووزن وقافية»⁽¹⁾، إنَّ المتمعن في هذا القول يكتشف أنَّ الشروط التي ذكرها القرطاجني، هي نفسها الشروط التي حدّتها أمّ جندب حينما تنازع علقمة وامرؤ القيس من الأشعر، فقالت لهما: «قولا شعرا تصفان فيه فرسيكما على قافية واحدة، وروي واحد»⁽²⁾.

وجاء في متن المنهاج أنَّ الإمام علي رضي الله عنه لم يقض بين الشعراء قضاء جزما، رغم أنَّه كان أفصح الأئمة وأعلمها بعد الرسول صلى الله عليه وسلم، حين سأله الناس عن أشعر الشعراء، وقد سبقه أبو الأسود الدؤلي في اختيار أبي دؤاد الذي يقول:

أَجُولِي دُو مَيْعَةٍ إِضْرِي — جُ	وَلَقَدْ أَغْتَدِي يُدَافِعُ رُكْنِي
مِطْرَحُ مِضْرَحٍ جَمُوحٌ خَ — رُوجُ	مِخْلَطٌ مِزْجَلٌ مِعَنٌ مِفَرٌّ
حَمَلَتْهُ فِي السَّرَاةِ دُمُ — رُوجُ ⁽³⁾	سَلْهَبٌ شَرْجَبٌ كَأَنَّ رِمَاحًا

⁽¹⁾ المرجع نفسه، ص 376.

⁽²⁾ محمد بن عمران بن موسى المرزباني، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، ص 39.

⁽³⁾ ديوان أبي دؤاد الإيادي، تحقيق: أنوار محمود الصالحي - أحمد هشام السامرائي، سوريا، ط1، 2010، ص 66-67.

فقال علي كرم الله وجهه: كل شعرائكم محسن، ولو جمعهم زمان واحد، وغاية واحدة، ومذهب واحد في القول لعلمنا أيهم أسبق إلى ذلك⁽¹⁾، فعلي رضي الله عنه جعل اختلاف الأزمنة، وتفاوت الغايات، وتباين المذاهب عائقا في التوصل إلى اختيار أشعر الناس.

وقد أعاب القرطاجني على أولئك الذين يفضلون المتقدمين على المتأخرين بمجرد تقدم الزمان، وهم في نظره خارجون عن هذه الصناعة (النقد)، لأنه قد يتأخر أهل زمان عن أهل زمان ثم يكونون أشعر منهم، لكون زمانهم يهيئ لهم من المعاني لم تكن في الزمان الأول، ولتوفر البواعث فيه على القول وتفرغ الناس له⁽²⁾.

خاتمة البحث:

وفي الأخير يمكن القول أنّ صاحب المنهاج استطاع أن يطرح قضية المفاضلة بين الشعراء بطريقة تختلف عن سابقه، فقد استبعد ها بسبب الاختلاف الكبير في أساليب الشعر وطرقه، وأحوال الشعراء وزمنهم، وهذا ما جعلنا نستخلص بعض النتائج ممّا سبق:

- لم يضع القرطاجني الشعراء في طبقات مثلما فعل النقاد السابقين.
- اهتمّ بوضع قوانين لا يمكن الحكم عند المفاضلة إلا بمراعاتها.

⁽¹⁾ حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص 377.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص 378.

- المفاضلة عنده أمر تقريبي لا يمكن تحقيقه بين شاعرين، وإنّما بين شعريين
اجتمعا في غرض ووزن وقافية، ولا بد من النظر في مقاييس الاختلاف
التي ذكرها.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف (القاهرة).
- 2- اسماعيل خلباص حمادي الزاملي، الموازنة منهاجا نقديا قديما وحديثا، رسالة ماجستير، كلية التربية (قسم اللغة العربية)، جامعة واسط (الكويت)، 1989.
- 3- حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1981.
- 4- ديوان أبي دؤاد الإيادي، تحقيق، أنوار محمود الصالحي- أحمد هشم السامرائي، دار العصماء، سوريا، ط1، 2010.
- 5- طه أحمد إبراهيم، تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري، د.ط، د.ت.
- 6- عبد الرحمن حميد ثامر، المفاضلة بين الشعراء في ضوء مقاييس النقد العربي القديم، مجلة جامعة الأنبار للغات، ع2، 2010.
- 7- محمد بن عمران بن موسى المرزباني، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1995.
- 8- محمد بنلحسن التجاني، التلقي لدى حازم القرطاجني من خلال منهاج البلغاء وسراج الأدباء، الأردن، ط1، 2011.

9- محمد عبد المطلب، جدلية الأفراد والتركيب في النقد العربي، القاهرة، ط1،
1995.